سورتي العصر والهمزة

سورة العصر

سورة العصر جاءت بعد سورة التكاثر لإكمال المعنى.

فسورة التكاثر تتكلم عن (الإلهاء) هذا الإنسان الضائع الذي شغلته الدنيا وضاع وقته وضاع عمره وضاعت أنفاسه في غير طاعة الله سبحانه وتعالى، ثم هو يُقدِم على القبر ليجد المفاجأة يكتشف أنه سُئل عن كل ما فعل {ثُمَّ لَتُسأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}.

ثم تأتي سورة العصر تكمّل هذا المشهد في الكلام على أهمية أن يستثمر الإنسان وقته، هذا الإنسان الذي ضَيَّع وقته في سورة التكاثر حَريٌّ به أن ينتبه الآن لقيمة العصر والوقت ويعرف أن الإنسان سيخسر إذا لم يستثمر هذا العمر وهذا الوقت في عبادة الله سبحانه وتعالى؛ إيمان، عمل صالح، تواصي بالحق، والصبر على ذلك كما سنُبَيّن

وَٱلۡعَصۡرِ

معناها على قولين مشهورين:

القول الأول ← وهو الأشهر أن العصر هو الزمان والدهر على إعتبار إن الزمان هو الذي تحصل في أفعال العبادة، هو الذي يتقلب فيه الليل والنهار، تحصل فيه كل الأحداث من خير وشر من معصية وطاعة من كفر وإيمان، هو ده رأس مال

القول الثاني إن العصر هو الوقت اللى في آخر النهار الذي هو وقت العصر

إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ

الإنسان في خُسر كل الناس ستخسر إلا فئة معينة هذا يعني إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات.

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ

أي أمة أي حضارة أي دولة يتوافر فيها هذه المعايير الأربعة فهي حضارة ناجحة يُقتدى بها، وأي حضارة لم تحقق هذه المعاني الأربعة فهي حضارة خاسرة بلا شك وإن قدمت شيء من النفع المادي إلي البشر، الإيمان إذا فُقد يبقى كدا مفيش أي...

"عملوا الصالحات" مفيش صالحات مفيش حاجة.
فضلاً عن التواصي بالحق التواصي بالصبر

جاءت كلمة خسر نكرة لبيان تنوع انواع الخسر، اي خسر.
لم يقل في الخسر.
لأنه ليس خسرا معينا، لأنه يجتمع عليه كل انواع الخسران اذا لم يفعل الامور التي ستأتي.
ثم ان الخسر ايضا درجات، ليس الخسر واحد.
فأعظم الخاسرين هم الكافرين

النجاح عندنا هم الاربع معايير دول(امنوا، وعملوا الصالحات، تواصوا بالحق، تواصوا بالصبر)

ءامنوا لان بدون إيمان لا يقبل شيء.

وعملوا الصالحات*
والعمل الصالح ما كان على هدي النبي عليه الصلاة والسلام، وما كان خالصا لله. فإذا كان العمل خالصا لله وعلى وفق السنة فهذا عمل صالح

التواصي بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة عموما.
هذا مزيد تخصيص، مزيد بيان لفضيلة عبادة الدعوة وعبادة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
وتواصوا بالصبر اللي هو الصبر بقى على كل التلاتة اللي فاتوا.

بتحقيق الايمان والعمل الصالح والدعوة.
كلنا دعاة، كلنا مأمورين أن ندعوا الى الله.
تواصوا بالصبر الصبر على الايمان يحتاج صبر

كيف تعرف ان هذا الأمر من الصالحات اذا لم تتعلم؟
يبقى لكي اعمل الصالحات لابد ان اتعلم ما هي الصالحات.
الايمان نفسه يشمل عمل الصالحات لان من عقيدة اهل السنة ان الايمان قول وعمل فالعمل يسمى إيمان.

سورة الهمزة

سورة مكية

وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ

وكأن السورة بتقول لك اللي مش هيشغل نفسه بالحق اللي بتقوله سورة العصر ستشغله نفسه بالباطل، الذي لا يشغل نفسه بحق سورة العصر ستشغله نفسه

ويل كلمة تهديد و وعيد أو ويل وادي في جهنم
ما هو الهمز واللمز؟ هو الكلام على الشخص الذي يغتاب الناس ويطعن فهم، يغتابهم ويطعن فيهم سواء بلسانه أو بيده أو بالإشارة

يعني أن الهمزة واللمزة هو تعبير عمن يخوض في أعراض الناس ويقع في معائبهم سواء كان هذا بلسانه أو باليد أو بالإشارة، سواء كان هذا في حضورهم أو في غيابهم، كل هؤلاء داخلين في الهمزة اللمزة.

ٱلَّذِي جَمَعَ مَالا وَعَدَّدَهُ

جمع مالا يعني جمع مال ضخم جدا وقعد طول حياته بيجمع فيه وانظر إلى قوله تعالى جمع!

يعني ايه عدده؟ جمع هذا المال وقعد ايه؟ يحسبه.
وقيل عدده يعني نوعه
وقيل عدده يعني اكثر من ذكره

يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخۡلَدَهُ

يحسب ان ماله ايه؟ اخلده وفي الحقيقة ماله لم يخلده ابدا، ما اخلده المال، والمال لن يبقيه على ظهر الارض (كلا).
ربنا قال بعديها كلا ليس الامر كما يزعم المال لا يخلد احد، والمال مش هو القيمة والمال مش هو قيمتك؛وانما يخلد الانسان العمل الصالح

كَلاَّ لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ

تأمل في كلمة "ينبذ": ينبذ به يعني ايه؟ يعني الشخص ده يقذف ويلقى "لينبذن" يلقى في الحطمه.

نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ

الملتهبة المشتعلة.

ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ

قول المشهور {تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ} التي تخترق الجسم، وتحرق الجلد، واللحم حتى تصل إلى الفؤاد -نسأل الله السلامة

لماذا الفؤاد؟ لأنه محِل العقيدة الفاسدة، ومحِل السيئات، ومحِل الإرادات القبيحة، فلما كان هو محِل العقائد الفاسدة، والنيات السيئة، والإيرادات القبيحة كان يستحق أن يُحرق كما يُحرق البدن

إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٌ

وهذا مزيد من الالم ، الانسان اذا علم انه سيخرج من النار يوما من الايام ولو كان بعد مليون سنة لكان هذا يهون عليه العذاب ، ولكن العذاب يتضاعف

فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ

قالوا في عمد ممددة هو وصف لهم ، يعني انها عليهم مؤصدة وحالهم هم في عمد ممددا ، والعمد اللي هو جمع عمود يعني ، والعمود عند العرب الشيء المستطيل، فهم في عمد ممددة ، يعني انها عليهم مؤصدة وحالهم انهم كائنين في هذه الحالة في عمد ممددة ، يعني يعذبون في اعمدة طويلة من النار ، كما قال قتادة عمود يعذبون به في النار .